وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

أن النبي صلى الله عليه وسلم، لما قدم المدينة، وجدهم يصومون يوما، يعني عاشوراء، فقالوا: هذا يوم عظيم، وهو يوم نجى الله فيه موسى، وأغرق آل فرعون، فصام موسى شكرا لله، فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه.

متفق عليه

أي أن هذا يوم عظيم؛ لأنه يوم نجى فيه الله موسى عليه السلام وقومه بني إسرائيل من عدوهم فرعون، وأغرق الله آل فرعون، فصام موسى عليه السلام ذلك اليوم شكرا لله، فقال صلى الله عليه وسلم: (أنا أولى بموسى)، أي بموافقته في شكر الله، والفرحة بنجاته من اليهود؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم موافق له في أصل الدين، أما اليهود فقد حرفوا وغيروا وبدلوا.